

أ.د. علي الشبل | شرح عمدة الفقه المجلس (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الثاني في تدارس عمدة الفقه للموفق ابي عبد الله ابي محمد عبد الله - 00:00:00

ابني احمد ابن محمد ابن قدامة. وبلغنا الى باب الانية. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي لا يجوز هذا ما سبق في ذكر ان المؤلف يبني الباب على حديث. لا تشرب - 00:00:20
في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في صحافهما فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. اخرجاه وفي الصحيحين وهذا النهي اذا تعلق بشرط العبادة او بذاتها اقتضى الفساد يقول الشيخ ابن سعدي في نظمة وان اتى النهي الى نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل - 00:01:10

وهذا ما ذهب اليه الجمهور ان النهي يقتضي الفساد. فساد المنهي عنه. بيعا او شراء او عقودا والانية لان الماء الذي به الطهارة لا بد ان ليكون له ظرف يحويه وهي الاواني. فالواني نوعان نواني محرمة لذاتها - 00:01:40

كأنية الذهب والفضة واواني محرمة وكذلك المقصود واواني محرمة لذات آ مادتها لنجاستها. كدمي جنود الخنازير والسباع قبل دباغتها. ومأكولة اللحم قبل دباغتها. فهي محرمة لنجاستها. يقول صاحب الزاد كل اناء مباح - 00:02:09
يباح اتخاذه واستعماله كل اناح كل اناء مباح ولو غاليا يباح اتخاذه واستعماله الا انية ذهب وفضة ومضببا بهما. الا ضبة يسيرة من فضة اللحى وتكره مباشرتها لغير ذوي الحاجة. قارن بين هذه العبارة وبين كلام الموفق ها هنا. كلام الموفق ايسر - 00:02:49
مما في عبارة الزهد يقول لا يجوز استعمال انية الذهب والفضة في طهارة ولا غيرها. في طهارة في وظو او غسل ولا غيرها اتخاذاها متاحف وتحف واواني الطعام والشراب هذا حرم على الرجال والنساء. لماذا حرام؟ للنهي - 00:03:19

لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. ولقوله صلى الله عليه وسلم الذي يأكل في انية الذهب والفضة ويشرب فيهما يجرجر في بطنه نار جهنم. اذا هذا وعيد يدل - 00:03:49

على الكبيرة من كبائر الذنوب. المعنى الثاني لان الذهب والفضة هما النقدان بهما يحصل النقد. فاذا اتخذت اواني ضعف النقد او زال. العلة الثالثة ان اتخاذه اواني فيها كسر لمن؟ لنفوس الضعفاء والفقراء. وفيها زيادة لاهل الغلو - 00:04:09

والكبر بين قوسين والهياط فيه هياطهم. والشرعية منعت من ذلك. حتى النساء الذي اللاتي اذن لهن بالتحلي بالذهب لا يصح لهن ان يتخذوا الذهب والفضة اواني فناجيل بيالات برقان صحن ميداليات خاصة الان يحطونهن مثل للجوال ميدالية الا الجوال مقابض - 00:04:39

في ابوابهم كراسي الله يعزكم لحماماتهم. لسياراتهم يحطها من الذهب والفضة. كل ذلك محرم وان كانت على جهة التجحف بها تحفة. فهذه محرمة. طيب لو توضحنا من اناء ذهب ما صح وضوءه عندهم لان النهي متعلق بهذا الفعل - 00:05:09

ما الذي يباح؟ يباح ضبة يسيرة من فضة لحاجة. والدليل ان اناء النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة ان يربط هذا الاناء من فضة حتى ما يفسد الاناء. لو اتخذهم من من حديد يصدأ - 00:05:39

قال وتكره مباشرته. يعني ان يشرب منه من هذا الموضع الذي فيه. الشطب الذي ربط بالفضة. ابيح فظت اه ظبة يسيرة من فضة لحاجة. فان جاءت غير الفضة نحاس لم يجز ان يسار الى الفضة وانما يصلح بالنحاس. وهذا كان في الزمن الاول لان اوانيتهم اما من

خشب - 00:06:09

والا من حجر. اما الان فتحت الحمد لله على الناس انواع الخيرات. شوفوا انواع اللي الاوان اللي تؤخذ من من انواع الاثاث وانواع المواعين واللاواني تأتي مسألة وهي ما صبغ باللون الذهبي. فناجيل بيالات ملاعق شوك سكاكين - [00:06:39](#)

اذا كان اللون ذهبيا فقط فهذا لا يمنعها. اما اذا كان فيه ذهب ولو ماؤه حرمت ذهبه قليل او كثير. اذا فرقوا بين شيئين بين اللون الذهبي واللون الذهبي يزول مع المدة - [00:07:09](#)

بحسب فخارة لونه ومادة الذهب فما كان من مادة الذهب ولو يسيرا لا يصح اتخاذها اواني نعم نعم يباح استخدام اللاواني الطاهرة. اتخذت من حجر تسمى بالجنوب بالميفاء. اتخذت من - [00:07:29](#)

خشب يسمى قصعة. اتخذت من فخار. الطين آآ اه اه اللازم الذي يطبخ تسمى جرار وتسمى شربة وتسمى من اي شيء اتخذت من اشياء طاهرة فجانز. حتى لو كان هذا الشيء الطاهر غالبا. ومن اللاواني ما يأتي كلامه - [00:08:09](#)

الجلود ومنها اواني الكفار. اواني الكفار نوعين. النوع الاول الكفار الذين يأكلون النجاسات فهؤلاء هؤلاء لا تصح اوانيهم حتى تغسل. واواني اهل الكتاب مزاداتهم قربهم صحتهم الاصل انها جائزة ما لم ترى النجاسة - [00:08:39](#)

بعينها او بظنها ودليلها ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ مما زادت امرأة مشركة المزاد وش هي؟ زربة صغيرة. توطأ منها عليه الصلاة والسلام وهي مشركة. لم يرى اثر النجاسة فيها - [00:09:09](#)

هذه المزاد دبغت والديغ كما يأتي مطهر لها طيب اذا كان هؤلاء الكفار يأكلون النجاسات لا تحل اوانيهم حتى تغسل حتى تغسل نعم نعم صوفها وشعرها الميتة اذا قص صوفها طاهر. جلدها لا يطهر الا بالدباغة - [00:09:29](#)

فقد مر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اسماء رضي الله عنها مر علينا وعندنا شاة ميتة قال هلا ارتفعتن من هذه بايهاب اي ما ايها ديبغ فقد طهر. فكل ميتة من مأكول - [00:10:02](#)

اللحم او غيرها اذا ديبغ آآ اذا ديبغ جلدها طهر بالدباغة. اخرجوا من ذلك جلود النمر فانها لا تحل حتى لو دبغت. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها خصوصا. وقال انها - [00:10:22](#)

ها اه البسة الكفار وذوي المآثر. يعني فيها معنى الكبر. نعم وكل نعم في المذهب كل جلد ميتة ديبغ او لم يدبغ فهو نجس. وهذا قول مرجوح لعدم قوله عليه الصلاة والسلام ايما ايها ديبغ فقد طهر - [00:10:42](#)

وايما من الفاظ العموم طيب عظامها ملحقة باصلها الحين انت حافر وتلقى عظام ميتة. العظام هذي نجسة. ما هو معناها اذا لمستها انتقظ وظوؤك. لا نجسة لا يجوز ان تستخدم لا ميل ولا مكحلة ولا بامر اخر لان ما نتج عن نجس فهو نجس. نعم - [00:11:12](#)

وكل ميعة نجست من بني ادم وحيوان المال الذي لا يعيش الا فيه. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم متولدا الى النجاسة كل ميتة نجسة. هذه قاعدة من القواعد الفقهاء. الا الادمي - [00:11:42](#)

الادمي ليس بنجس ولو مات. لقوله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا ينجس. وكذلك حيوان الماء الذي لا يعيش الا فيه كالحوث. والسملك بانواعه. كل ما لا يعيش الا في الماء - [00:12:12](#)

فهذا ميتة ليس بنجس. ما الذي اخرجه عن معنى النجاسة؟ النص والنظر. فمن النص قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن البحر قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. اخرجه احمد والترمذي. وغيرهما وصححه الامام البخاري - [00:12:32](#)

صححه احمد ايضا. هو الطهور ماء الحل ميتته. اي ميتته حلال لان ميتته تموت بمجرد مغادرتها الماء فاذا غلت الماء ماتت اما انيا كالحوث واما بعد مديدة كغيره من قصوريات - [00:13:02](#)

البحر وجاء في الاثر ان كان فيه ضعف ان الله خلق الف امة جعل في البر اربعمائة امة وجعل في البحر ست مئة امة. وان اول الامم نفوقا الجراد الجراد بحري ولا بري؟ ها هذا محل خلاف. وكان الاوائل يقول ان الجراد نفسه من - [00:13:22](#)

الحوث لانه يأتي من جهة البحر. والصحيح ان الجراد انه بري. وهو اول يفقد من هذه الامم. يذكر المشايخ انه في السبعينات هجرية قطع الجراد فابرق الشيخ محمد بن ابراهيم الى القضاة في النواحي والاطراف. ان اذا سمعتم بالجراد - [00:13:52](#)

او رأيتموه اقبل فاخبرونا. اخذوا على ذلك مدة. فجاءت برقية من جهة موضع يقال له البرك وين البرك فيه؟ ها نبي نتقل من الفقه

الى الجغرافيا البرتس وين هي؟ ها لا هذولك ال بريك لا - [00:14:22](#)

وين اهل القميري؟ بيعرفونه. البرك هذه مدينة كانت لها شأن بين القنفذة وبين الشقيق. في ساحل عسير فجاء من القاضي برقية

ابشروا الجراد اقبل علينا. استلحازا لقرب الزمان يعني المقصود من هذا وشو - [00:14:52](#)

ان الميتة ميتة البحر طاهرة ايا كانت. وش الدليل؟ ما سمعته من الحديث ولقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ومعه نحو

ثلاث مئة رجل يعترضون عيرا لمن - [00:15:22](#)

لقريش وزودهم التمر فنقد التمر فاكلوا ورق الشجر الى رمى الله لهم حوتا على سيف البحر. اقبلوا عليه من كبره كأنه كتيب رمل.

كأنه طعيس. طعيس رام الله فلما اقبلوا واذا هو حوت العنبر. منين جاء؟ سبحان الله العظيم. ساقه الله لهم - [00:15:42](#)

والا ما يمر في البحار المغلقة على الحوت. قالوا واذا دخل في بحر مغلق ظل. وضاع ومات. فه هذا والله العالم انه جاي من المحيط

الهندي. ودخل مع هالبحر وضاع. فجعله الله عز وجل طعاما - [00:16:12](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم. قالوا فلبثنا نحوا من شهر. ياكلون منها الحوت يغرفون من الدهن حتى انه جمع ابو عبيدة خبرة من الرجال

في قحف عينه. واقام ضلعا من اضلاعه فاتي باكبر رجل على بعير فمر من تحت - [00:16:32](#)

اذا اخذوا مدة وهم ياكلون حتى ظهرت عوامه. وحملوا منه تزودوا منه واتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فاباحه لهم وقال

اضربوا لي معكم بسهم. عطونا مما جبت معه منه من لحمه وهو ميتة - [00:17:02](#)

غذاهم هذه المدة وهم بهذا العدد. ياكلون من لحمه ويغترفون من دهنه وسمنه النوع الثالث ما تولد من الطاهرات كالحشرات. فهذا

طاهر. وشلون تولد؟ انتم هالايام ضاربين بهالجح. ولا لا؟ يطلع بهدود. يطلع ابوه شي من هالمخفر - [00:17:22](#)

خذوا القاعدة ما تولد من اين؟ من طاهر فهو طاهر. عندك قرع عندك كوسة وغيرها من الخضروات وهي تولد منها ديدان اذا ابطأت

هي طاهرة الا ما تولد من نجس من النجاسات في البيارات فالاصل انه ماذا؟ انه نجس. وظحت يا اخواني هذي؟ نعم - [00:17:52](#)

السلام عليكم من الشيطان الرجيم. باب قضاء الحاجة. دينكم دين عظيم. حتى قضاء الحاجة رتبها او دللها وبينها لكم. لتعلموا ان هذا

الدين كامل. اداب قضاء الحاجة على ديننا احكاما. اذا ما هو اعظم منها من اصول الدين؟ وقواعد الملة وفرائض الاسلام لابد -

[00:18:22](#)

يبينها هذا الدين. لابد ان يبينها هذا الدين. واراد احد الاعاجم ان يسخر من ديننا فقال سلمان الفارسي رضي الله عنه اعلمكم نبيكم

احكامكم كل شيء حتى احكام قضاء حتى اداب حتى الخراءة علمكم نبيكم احكام كل شيء حتى الخراءة - [00:19:02](#)

الله يعزكم حتى منطقته مثله. لكن انظروا الى جواب سلمان. جواب مثل ما يقولون الشباب طير جبهته جواب مفحم بادب الاسلام

وسمته. قال سلمان علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:19:32](#)

اهم احكام كل شيء حتى اداب قضاء الحاجة. ما نزل الى مستوى اسفاهه بنطقه. لانه هو من مدرسة محمد عليه الصلاة والسلام. ودين

اهتم حتى في بيان اداب قضاء الحاجة دين عظيم يا اخواني. هذا الدين عظيم - [00:19:52](#)

الذي اهتم وبين كيف تقضي حاجتك؟ وكيف تتنزه من نجاستك؟ كيف تدخل الخلاء وتخرج منه. دين عظيم ودين كامل. تفاصيل

حياة الانسان ما تركها. وحق لك ايها من ان تعتز بدينك وتفخر به. نقول هذا لانه وجد من ابناء المسلمين من عنده الانهزام -

[00:20:12](#)

من احكام دينه وشعائره مشاكلة للكفار في عوائدهم وطبائعهم وحياء من اظهار عزة دينه. شوفوها في الحجاب اللي الان رق شأنه.

يقول والله ما نستحي نلبس حجابنا عندهم نستحي نلبس ملابسنا عندهم. لماذا؟ لانهزام. انهزاما في - [00:20:42](#)

هذا والا هذا دين. الواجب ان تفخر وترفع به رأسك. ما تتمنذل وتتردى في حياء وسحاء من دينك. من اداب قضاء الحاجة قال

يستحب لمن اراد دخول الخلاء. وش الخلا - [00:21:12](#)

كل مكان تتخلى فيه بحاجتك. وهي ثلاثة ببول او بغائط او بريح. حتى الريح لانه لا يصلح ان تجاوب بريحك امام الناس. هذا يفعله

الكفار وما يفعله اهل الاسلام. دينك - [00:21:32](#)

يرفعك عن ذلك. اذا دخلت الخلا ما تتخلى به يستحب ان تقدم رجلك اليسرى. وان تقول هذا الدعاء اللهم فاني اعوذ بك اي الود بك من الخبث والخبائث من الرجس النجس. الحديث الذي جاء من - [00:21:52](#)

والخبائث. اما ومن الرجس النجس الشيطان الرجيم فهذا عند ابن ماجة باسناد فيه ضعف ضعفه النووي وغيره. بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث. الخبث الشيطان وقيل الخبث النجاسة وش خبائث الشياطين؟ لان الشياطين مراتعها الحشوش. والخلاء -

[00:22:12](#)

اسم يجمع الان عدة معاني. يجمع الكنيف وهو مكان المرحاض. اللي تسمونه الجخر هذا الكنيف ويجمع اماكن الاستحمام لانه يتخلى بها. يتجرد من ملابسه وان كان مكان الاستحمام لا يأخذ حكم الكنيف من جهة النجاسة. لان ذاك موضع النجاسة - [00:22:42](#)

يسمى بالحش والكنف. تسمى الان بالمراحيض المرحاض. وهو موضع قبائل الحاجة خاصة. ليش فرقنا بينهما لان الله وسع علينا حتى صارت حمامات الناس مثل مجالس الاولين من كبرها. تلقى الحمام خمسة امتار - [00:23:12](#)

طلبه من الكرسي وطرفه الثاني وشو؟ المغطس. وطرفه الثالث المغاسل. فليس كلها حكمها حكم محبة هل النجاسة محل النجاسة موضع قضاء الحاجة. متى يجي الفرق؟ اذا اردت ان تتوضأ تسمى عند المغسلة - [00:23:32](#)

داخل الحمام تسمى. نعم. لان الحمام واسع لكن موضع الجخر موضع الكرسي وقبائل الحاجة ما تسمى. لان هذا موضع الحش موضع قضاء الحاجة واذا خرج قال غفرانك هذا الحديث الذي جاء عند احمد - [00:23:52](#)

وغيره. ليش غفرانك؟ ما مناسبة قول غفرانك اذا خرج من الخلاء؟ ها؟ سم احسنت. الوجه الاول انه قضى وقتا لم يذكر الله تعالى فيه فيستغفر ربه من هذي الغفلة. والله من غفلات تمرنا يا اخواني. سبحان الله العظيم. الوجه الثاني غفرانك اني لا - [00:24:12](#)

الحقوا شكرا على ما انعمت به علي من خروجي هذا الازى وهذه النجاسة التي لو احتبست في لهلكت فانت تحمد الله وتستغفره لانه لن تبلغ لهذه النعمة شكرا ولهذا جاء في الرواية الاخرى الحمد لله الذي اذهب عني الازى باخراجه من جسدك سواء بولا او ريحا او -

[00:24:42](#)

وعافاني اي عافاني منه. فيما لو بقي محتبسا لاهلكني. نعم وشو؟ اه له شواهد التي ترقيه الى رتبة الاحتجاج. اي نعم. احسن الله اليكم ابن حجر يقول ان ان الموقوف منه هو الصحيح. والمرفوع فيه ضعف لكن له شواهد. ولهذا غفرانك هي الثابتة والحمد لله يقولها - [00:25:12](#)

واحيانا يدعها احيانا. نعم. احسن الله اليكم ويقدم يقول صاحب الزاد ويقدم اليمنى في دخول مسجد ومنزل وخروج خلاء. عكس شوفوا هذا بيبي له شوي حتى تحلها. صاحب الزاد اي نعم يقول ويستحب - [00:25:52](#)

اه تقديم اليمنى في دخول مسجد ومنزل عكس خلاء. الخلاء قد اليسرى اي نعم. يستحب ان ان يدخل برجله اليسرى اذا خرج دخل اه خرج برجله اليمنى عكس مسجد ومنزل ونعل ثلاثة عكس مسجد ومنزل - [00:26:22](#)

فان النعل يستحب ان تنتعل باليمنى ثم اليسرى. وآآ المنزل تدخل برجلك اليمنى والمسجد كذلك. هذا استحبابا نعم. ولا يدخله بشيء اسمه ولا يدخله اي في الخلاء بشيء لا يدخله بنفسه معه شيء فيه ذكر الله - [00:26:52](#)

اه الخلاء الا لحاجة. وش الحاجة؟ يخشى ان يسرق كتابه؟ اه اه عملته فيها ذكر الله لو حطه من طالع عز الله خذوه السرقة. لا بأس بدخولها للحاجة اما لغير حاجة فيحرم احتراما لما فيه ذكر الله. ولهذا لا يصح دخوله المصحف للحمام - [00:27:22](#)

الا اذا خشي ان يفقد. قالوا فيحفظه من ان يبلغه شيء من النجاسات. الا لحاجة نعم موضعا رخوا ايه. اصبر اصبر هذي مسائل مسائل متعددة. يقول ويعتمد على رجله اليسرى في قضاء الحاجة. هذا نص عليه الفقهاء ولا اعرف له دليلا. وسألت شيخ - [00:27:52](#)

الشيخ محمد ابن عثيمين عنها. قال لا دليل صحيح يعتمد عليه. في ان يعتمد على رجله اليسرى. هم يقولون اعتماده وعلى رجله اليسرى ليسهل خروج اه البول. والمثانة لا علاقة لها بالجهة اليسرى. ويرتاد لموضع - [00:28:32](#)

في بوله مكانا رخوا. يرتاد لبوله اعزكم الله لغائظه الموضع الرخو. ليش نصوا على البول؟ لان البول وقد يرتد فاذا بال على حصى يطشر عليه اما اذا بال على رمل راح هذا معنى انه - [00:28:52](#)

لبوده موضع الرخوة ويبعد يوم الناس يبولون في الخلاء يبعد حتى لا كشف عورته. ويتقي بشيء اذا كان هناك متقى بشجرة بحفرة بجدار بحصاة الان الحمامات الله يعزكم يكفي ان يغلق الباب عليه. ولا يرفع - [00:29:12](#)

ثوبه حتى يدنو من الارض. كل ذلك من تشوف الشريعة الى ستر المؤمن والا تنكشف عورته. ما المحرم؟ يحرم ان يبول في شق. بعض الناس نجس. معنى نجاسته ايش؟ رعي فساد. يشوف - [00:29:42](#)

يروح يبول فيه. لماذا حرم ذلك؟ حرم ذلك لعدة امور. قد يؤذي غيره وقد يكون فيه مما يؤكل لحمه فينجسه مثل ظب وجربوع وامثالها قد يرتد عليه الانى فان هذه الشقوق والجحور يخرج منها اذا جاء البول والماء يخرج منها - [00:30:02](#)

ما فيها ويضر به صاحبه. نعم لا يبول في شق ولا ثقب. ثقب جدار يمكن يفضي الى الى اناس يؤذيهم ولا في طريق الناس ما يقضي حاجته قدام الناس - [00:30:32](#)

قال صلى الله عليه وسلم اتقوا اللعينين الذي يتخلى في طريق الناس والذي يبول في طريق الناس اما هم لا عينين عليه الصلاة والسلام لقبح فعلهما ولانهما يستحقان لعن الناس عليهم. هذا - [00:31:02](#)

ان يقع مثله في الطرقات. يا قفل واحد يقضي حاجته يرفع ثوبه قدام الناس ويبول هذا كشف عورته وان لم يبول في طريق الناس. لكن لما كشف عورته امامهم لحقه هذا هذا الوعيد - [00:31:22](#)

النوع الرابع ولا تحت شجرة مثمرة. الحين النخل مثمر يروح يقضي حاجته في حياض النخل ما يجوز له حرام عليه لانه يكدر هذا الثمر على اهله. ورخصوا فيه ببسير البول - [00:31:42](#)

ويسير العذرة التي يحصل بها التسميد. رخصوا بهذا اليسير الذي ما يكدره على اهله. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون تحت شجرة مثمرة لانها موضع جني الناس وجلوسهم - [00:32:02](#)

يبقى مسألة استقبال الشمس والقمر. نعم وايش؟ احسن الله اليكم ولا يستقبل شمسا ولا قمر القبله ولا يستكبرها. نعم. لا يستقبل الشمس ولا القمر. هذا فيه حديث فيه ضعف. والصحيح ان - [00:32:22](#)

يجوز ذلك والحديث لا تستقبل النيران في بول او غائط ضعيف. يأتي المسألة الثانية استقبال قبله واستدبارها وهذه من المسائل التي وقع فيها الخلاف العالي الطويل هل تستدبر القبلة وتستقبل في قضاء الحاجة او لا؟ محصل كلامهم انه اذا كان في الخلاء المكان المفتوح - [00:32:42](#)

لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ببول او غائط. الحالة الثانية ان يكون ذلك في مكان مغلق. فالاصل جواد الغاز هو الاولى خلافه. ولهذا اللي يعمر حمامات ببيوتهم. يستحب لهم ان يحولوها عن القبلة. الكراسي التي - [00:33:12](#)

قضى عليها الحاج ويستحب تحويلها عن القبلة. فان لم يفعلوا فجاز. وشيخنا الشيخ ابن باز له في هذه الاختيار وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة واستدبارها ببني او غائط. نهى عن ذلك - [00:33:32](#)

وثبت في الصحيح صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رقيت على سطحي بيت حفصة واذا رسول الله يبك قول مستقبل الشام مستدبر القبلة. حصل بين الحديثين نوع تعارض. المحققون - [00:33:52](#)

يقول اذا نهى النبي عن شيء ثم فعله دل النهي على الكراهة ودل الفعل على الجواز. وغيرهم قالوا ان النهي يدل على التحريم والفعل النهي يدل على التحريم والفعل يحمل على الحاجة. يحمل - [00:34:12](#)

الفعل على الحاجة وما اختاره الشيخ هو الاصح. ولهذا لا يفرق بين مكان مفتوح وكانا مغلق والاولى ان يستدبر لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها انما ينحرف يمنا او يسرة. تشريفا للقبلة - [00:34:32](#)

في الا يستقبلها في قضاء حاجته ولا يستدبرها في قضاء حاجته والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بوافق ولا لغم ولا تدبروها. ويجوز ذلك في البنيان. وشو يجوز ذلك؟ ذلك - [00:34:52](#)

اشارة الى ايش؟ الى الاستقبال والاستدبار. لماذا اجازوه في البنيان؟ اخذا بحديث ابن عمر مع انه في ابن عمر رأى النبي في سطح بيته قال البنيان فيه حوائل نقول حتى الصحابي فيها حوائل. فيها جبال وفيها اودية وفيها سهول ومرتفعات ومنخفضات -

واحسن ما رأيت هو ما اختاره الشيخ فيها. نهى النبي عن الشرب واقفا وشرب في حجته حجة الوداع وهو واقف فالنهي يحمل على الكراهة كراهة التنزيه التي يثاب تاركها ولا يعاقب فاعلها الفعل - [00:35:32](#)

يحمل على ماذا؟ على الجواز. نعم. احسن الله اليكم. واذا انقطع اللون ومسح للناس من ذكره الى رأسه ثم الله يغفر لهم هذا والله الوسواس. اذا انتهى من بوله يمسح ذكره من اصله الى رأسه ثلاث مرات. ينثره - [00:35:52](#)

هذا اللي يجيب الوسواس في ارتخائي اعصابي الذكر. لا لم تأتي الشريعة بمثل ذلك. ولهذا ليس كل ما قال الفقهاء اها يعول عليه بدليل احيانا بعض الشيء يستوجبونه للتنزيه فيه من النجاسة لكن هذا هو اللي يجيب الوسواس. ولهذا النثر ومسحه من اصله والقفز

- [00:36:12](#)

كلها محدثة في قضاء الحاجة. وهي من اسباب الوسوسة. وانما يكفيه ان ينتظر وهذا ما نوصي به من بلي بالوسواس. وسواس الخارج من السبيل. نقول اذا توضأت نقضت وضوءك. فامكث على - [00:36:42](#)

حاجتك نص دقيقة. ما هي بدقيقة نص. ثم اغسل الموضع وقم. يبي يقول احس برطوبة احس بخرج من اني شي نقول كثر الما على على ذكرك ومحاشمك وعلى سروالك. لو تبللها بالماء. فاذا - [00:37:02](#)

اذا احسست برطوبة صارت من اين؟ من الماء. يومين ثلاثة وينقطع عنك الوسواس. لانك اولاً لم تسترسل معه وثانياً ذهب هذا الوهم الذي تحسه انها من رطوبة بولك. طيب وش وش يغسل؟ يغسل الموضع الذي - [00:37:22](#)

خرج منه فقط. حتى في المسح يمسح الموضع الذي خرج منه. ولهذا في المسح تكون ثلاث مرات. ولو بحجر الشعب اذا قالوا في المذهب ولو اشارة للخلاف القوي في المذهب. فاذا جاء فيه حتى في متن الزاد - [00:37:42](#)

هكذا اشارة للخلافة الضعيف في المذهب نعم. نعم نعم لا يمس ذكره بيمينه. لان اليمين محلها التشريف والتكريم. ومس الذكر باليمين في ذلك ومما تمدح به الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه لما قامت عليه غوغائية - [00:38:02](#)

ذكر مما تمدح به انه لم تمس يمينه فرجه قط. لان ان النبي نهى عن ذلك. نعم. ثم يستجمع بكرا ثم يستنجي من ماء. نعم. السنة ان يجمع من الاسفنجة والاستجمار. والاستجمار سمي استجماراً لانه يتخذ ما يمسح به من جمرات الحصر - [00:38:32](#)

او التراب الواحد لا صار بالرمل وبالنفود ما عنده حصى. شيسوي؟ ينقل الحصى معه بالسيارة لا يكفيه التراب. ولهذا الذي يستجمر منه كل شيء الا عظم وروث دابة يؤكل - [00:39:02](#)

لحمها. لماذا نهينا عن العظم؟ وعن رجيع ما يؤكل لحمه. لان النبي عليه الصلاة والسلام اجتمع بالجن. وحدثهم واخبرهم. ومما ذكروا له العظم فجعل الله لهم العظم اوفر ما يكون لحماً. وروث بهائمنا اوفر ما تكونوا عليه - [00:39:22](#)

حلقاً لبهائهم. فاذا استجبرت بالعظم او بالروث افسدتها على اخوانك من اين؟ من مسلمي ولهذا نهينا عن ذلك نهينا عن ذلك احيانا يصير في المراح ما عنده الا بعر بعر ابل لا - [00:39:52](#)

بها ولو يبيت والناس الان توسع والحمد لله في وسائل الاستجمار المناديل بانواعها محارم باشكالها. جوز الهوى اذا ازال النجاسة له هذا الحكم نعم نعم السنة ان يجمع بين الاستجمار والاستنجاء - [00:40:12](#)

الاسفنجة طلب النجا والنقا. ولهذا يسمى هذا الباب اداب قضاء الحاج يسمى في بعض المتون باب خطابة ما الاستطابة؟ خروج الفضلات من جسمه وجسده واحكام وذلك وقلنا ان الجمع بين الاستجمار والاستنجاء افضل لان الله مدح اهل - [00:40:42](#)

فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المتطهرين. سألهم النبي عليه الصلاة والسلام ما قالوا نتبع الحجارة الماء. وش يريدون به اول؟ بالاستجمار بالحجارة. ثم يتبعونه الماء يحصل كمال الانقاء. فدل على ان هذا هو الافضل. طيب. لو اكتفى باحدهما صح ولا ما

صح - [00:41:12](#)

صح واجزأه ذلك اكتفى بالماء. اكتفى الاستجمار. الحين انتم في ييجيكم ان شاء الله الخير وتكشتون. يحتاج الناس الى ماذا؟ الى الاستجمار يكفي فيه المسح المنقي. لا يقول اني حسيت طلع ما طلع. يمسح مسح منقيا ويقوم ولا - [00:41:42](#)

ما يخرج منه. والشباب الآن تترفوا ما يروحون للبر الا معهم كراتين الماء. كنهم منقطعين بضغفه صحيح ولا لا يا اخواني؟ اذا اخذت كرتون الماء خذ قارورة وافتح راسه بالدبوس وتصير - [00:42:12](#)

ما مثله لك في قضاء حاجتك استنجاء وفي وضوءك. وتوفر معها الماء. هذه بلا كشتة عاد حتى اوريكم ايش تسوون به ها حر وقايلة وارعى وانت نايمة. ناج الشتاء كم تدفع - [00:42:32](#)

لا اظن انك صادز بالحتسي يا زينه. نعم. احسن الله اليكم. اذا نعم متى تكفي المسحة اذا لم تتعدى النجاسة موضع الحاجة اي في موضع خروجها والدين ما فيه حياء يا اخواني. مثلا الله يعزكم قام الصبح - [00:42:52](#)

شباب بالذات يقوم وهو مقوم هم من يبول يسوي يسيل البول على ذكره وعلى خصيته. لابد من غسل هذا الموضع لانها تعدت النجاسة موضع مثال اخر كشت للبر وشرب حليب ابل وهله بطنه وجاه اسهال الله يعزكم فتعدى الموضع - [00:43:22](#)

موضع الخارج موضع الحاجة. يجب غسل هذا الموضع. لاحظتم هذا يا اخواني؟ ترى هالمسائل تبين وان كان فيها الكلام لكن لان ديننا دين عظيم. والنبي اقر السائلين لما جاءت ام عطية رضي الله عنها قالت يا رسول الله - [00:43:42](#)

وان الله لا يستحي من الحق. اعلى المرأة غسل؟ قال نعم اذا رأت الماء ولهذا ما يستحي في بيان هذه المسائل نعم الحياة في التوصيف يمنع الانسان لكن في باب الاستفتاء هذا - [00:44:02](#)

الحياء ممنوع ومذموم. نعم اعد وان ايش؟ ولا يجوز؟ وان يقتصر على الاستكمال التام اذا لم تتهدى النجاسة نعم. لما جاء في الحديث ويمسح بثلاث مسحات يقول صاحب الزاد ولو بحجر ذي شعب. له ثلاث جهات لان العبرة بالمسحات ما هو بعدد الحصى -

[00:44:19](#)

العبرة بالمسحة المنقية. والصحيح انه يكفي مسحة واحدة اذا حصل معها الانقاء. والكمال ثلاث خصوصا في السائلات. من به اسهال الله يعزكم او في جريان البول. المسحة الاولى قد لا تنقي. الثانية - [00:44:49](#)

هي اكثر انقاء والثالثة قاطعة. نعم. ويجوز الاستجمار بام رجل منكم ما حل الا الغوث والطعام نعم. يجوز الاستنجاء بكل طاهر. خرج الاستنجاء بالنجس مثل ايش النجس؟ يشوف الله يعزكم صون حمار. يجوز تستنجيه؟ ما يجوز لانه نجس ما يطهره. لا - [00:45:09](#)

يقول هذا الحمير اخوانا من الجن لا ما له صنع بالجن. ولا يجوز ان يستنجى بعظم ميتة. قلنا انه نجس ما يستنجى به اذا لا بد ان يكون المستنجى به طاهر. بكل طاهر - [00:45:39](#)

ينقي او ينقي المحل. يكون منقيا. ما يكون جارحا. اذا قال ابستنجى بقزاة بعدها هذي اقطعك. ما يحصل بها الاستنجا والانقاء وانما يحصل بها الضرر. هذا القيد الثاني. القيد الثالث - [00:45:59](#)

الروث والعظام والطعام. الروث وهي رجيع ما يؤكل لحمه. بل يسمى بعر وبالغنم. وش يسمى ها؟ ايه. يسمى دمنة. ولهذا يذكرون احد المشايخ راح لافريقيا. وقال سووا عقب ما انهوا دروسهم سووا حفل قام واحد يتكلم من من الافارقة يشكرهم - [00:46:19](#)

اشكر فلانا وفلانا من دمنهم. قال لا والله ما انا من دمنهم انا. وهو وش يبي من دمنهم. انما اختلف في فارق اللغة. ضمن الغنم واخفاق البقر وروث وبعر الابل وروث الدجاج وما يؤكل لحمه لا يصح الاستنجاء - [00:46:59](#)

به والطعام. ترى بأكد عليه الطعام لاننا بدينا نشوف مظاهر عفنة. دالة على البطر والكبر. الطعام لا يجوز ان تستجمر به لان الطعام طاهر. واستجمارك به يهيئه وعلامة الكبر. فهذا حرام للكبر ولاهانة هذا الطعام. سواء كان - [00:47:29](#)

انا مطبوخا او غير مطبوخ. لا يصح ان يستجمر به ولا ان يستنجى به وان من اثار غضب الله عز وجل واسبابها ودواعيها على من كانوا امنين مطمئنين هو بالنعمة. ياكلون الخبز سندويشت ولا غيره. يأكل نصفها ثم يجمع الباقي مع مع كيستها ويشوتها برجله -

[00:47:59](#)

اهانة لنعمة الله. استوجبوا ذهاب هذه النعمة عنه. وربى يمهل يستدرج لعلمهم يتوبوا ويؤوبوا فاذا لم يتوبوا اخذهم سبحانه. ومن ذلك تجاوزهم باللسان يلعن بعضهم بعضا واللعن حرام. يتطاولون الى ان يلعن سماه. يلعن - [00:48:29](#)

سماك يتطاولون الى ان يلعنوا ربهم. يلعن ربك. هذا من المطر الذي يستوجب عقوبة الله سبحانه وتعالى ولهذا يا اخواني المؤمن يعتبر

والعقلاء ينظرون في من حولنا وفيما كنا فيه. وينتبهون من - [00:48:59](#)

هذا المطر الذي يكون فيه افعال وفيه اقوال غالبها لم يقصدها اهلها. لكنهم استمرؤوها واستجروا عليها الحق ان يبذل الله حالهم من امن الى خوف. ومن شبع الى جوع. ومن اجتماع الى تفرق - [00:49:19](#)

عبرة في من حولكم. والله جل وعلا يقول او لم يروا انا جعلنا حرما امنا. وتخطف الناس من حوله. ترى يا اخواني هذي مسائل مهمة قمة لما؟ لاننا بدأنا نجد اثر البطر والكبر والتعالي. خصوصا في هذه - [00:49:39](#)

الموضة التي اشتهرت الان بين الرجال والنساء في التصاوير. هياط يتبعه هياط. يتضمن في ثناياه ماذا؟ البطر بنعم الله والتعالي والتفاخر في عزم عlishان يصور. عشان يهايط والهياط في العبادات هو الرياء الذي خافه علينا صلى الله عليه وسلم اشد من مخافته علينا الدجال. قال - [00:49:59](#)

وما له حرمة مثل ايش؟ بهيمة جنبك ما يجوز انك تتنجى بها لها حرمة. من جواز كذلك جدار مسجد له حرمة. كذلك اوراق مصحف لها حرمة حتى لو نقطعه بالعد والتنجي بها من انواع الردة لان هذا من اهانة كلام الله. وفي قول الله جل وعلا - [00:50:29](#) في اية السحر من البقرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت والى قوله وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - [00:50:59](#) من وسائل كفر هؤلاء لما كانت آآ الحسبة على هؤلاء قوية في موقف من المواقف قبضت الهيئة على رجل يتهم بالشعوذة. ومكانه يدل عليه من جهة وساخته وسوء رائحته. فتشوا لم يجدوا ما يقيمون الدليل عليه انه - [00:51:19](#)

يتعاطى الشعوذة. احنا لنا خبرة في هذا اتصلوا علينا وجيناهم. بحثوا واذا المكان قذر تحط شماغك عليك ويا الله. ما وجدنا شيئا يدل على شعوذته. لكن لاحظت ان القطيفة يجلس عليها مرتفعة قليلا. الموضع موضع جلوسه فقط. اما اطرافه لا عادية القطيفة اللي من قطن. فحملت القطيف - [00:51:49](#)

واذا محل مقعدته ثقيل. طقيته واذا فيه مصحف. خايط المصحف على موضع جلوسه. يجلس على كلام المصحف فيهيئه فتخدمه من؟ الشياطين. واخر يكتب العزايم يسمونه الناس الرقية وش اكتبها في اية الكرسي والمعوذات يكتبها بدم الحيض والنفاس. يهين كلام الله فتخدمه الجن. وهم لهم حيل هؤلاء الشياطين - [00:52:19](#)

هذي حيلهم التي تدل على مكرهم باستعانتهم بالشياطين وكفرهم حتى تخدمهم هذه الشياطين - [00:52:49](#)